



الشهيد / عبد الباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

# أنترها.. صح!

- باقات جديدة وتخفيض يصل إلى 25%.
- مزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً.



## للتأمل

المشارك  
مسؤول عن  
عرقلة الحوار  
وبيناه  
يتضمن  
تهديدا  
لعملية  
السياسية  
برمتها  
ومحاولة  
مكشوفة للعودة بالبلاد  
إلى مربع الصراع والعنف.



عبدالله أحمد غانم



محمد الحزيمي

أنصح حكومة  
قطر ألا تخلط  
زرقها الحلال  
بالزرق الحرام.  
لأنني رأيت بأمر  
عيني مضيفي  
الطائرة  
القطرية التي  
أقلتني من تركيا  
إلى صنعاء عبر الدوحة وهم يوزعون  
خمورا لبعض ركابها.

عنقوبدي في جزأ التجمع البني الإصلاح



بشري القطري

من أعطى  
مؤسسة (وفاء)  
الحق الحضري  
في علاج جرحي  
الثورة.. وهل  
نستطيع فتح  
ملف رأس مال  
هذه المؤسسة  
منذ تأسيسها  
ومعرفة مواردها  
ومصروفاتها..؟

القول بأن  
دم الجنوبي  
على  
الجنوبي  
حرام يعني  
أن هناك  
دماء يمنية  
حلال وفقاً  
للحالة  
الجغرافية



عبدالله الصفاني

المنتظرة.



نوار عبدالقادر

بعد قيام  
مجلس  
التعاون  
الخليجي  
في ثمانينات  
القرن  
العشرين  
ارتفع شعار  
دم الخليجي  
على  
الخليجي

حرام.. وعندما تصالح الجنوبيون  
بعد أن تسامحوا وارتقوا فوق جراح  
أحداث 13 يناير 1986 رفعوا شعار  
”دم الجنوبي على الجنوبي حرام“  
هذا الشعار أثار استنكار البعض ولم  
نسمع لهم أي استنكار ضد التمييز  
بين شهداء وجرحى أحداث 2011  
من شباب المحافظات الشمالية  
وشهداء وجرحى شباب الحراك  
الجنوبي أثناء تلك الأحداث،  
والذين تمثلت شوارع المدن والقرى  
في الجنوب بصورهم ..

الحكومة التزمت برعاية أسر  
شهداء الشباب من الشمال ومعالجة  
الجرحى بينما لا تشمل هذه الرعاية  
الشهداء والجرحى من شباب  
الجنوب!!  
هل هم مع شعار (شهادؤنا في  
الجنة وقتلناهم في النار).. وهل هم  
مع شعار دماء وجرحى شباب الشمال  
في أحداث 2011 غالية، أما دماء  
وجرحى شباب الجنوب رخيصة .

## رفعن في المسيرة صور «هدى شعراوي» و«أم كلثوم» و«شاهدة مقلد»

### المشاركات: «صوت المرأة هو الثورة» و«طول ما جسم البنت رخيص.. يسقط يسقط أي رئيس»



#### القاهرة/ متابعات:

وقد وصلت المسيرة النسائية الحاشدة التي انطلقت من أمام مسجد السيدة زينب إلى ميدان التحرير بمشاركة عدد من المشاهير والنشطاء. وردت المظاهرات العديدة من الهتافات منها: «قالوا حرية وقالوا عدالة.. ماشوفناش غير الندالة»، «الإخوان دول كدابيين.. دول بيتاجروا باسم الدين»، «هنقولها جيل ورا جيل.. القرآن ويا الإنجيل»، «قالوا حرية وقالوا عدالة.. عروا الستات والرجالة».

كما رفعت المشاركات في المسيرة صور «هدى شعراوي»، و«أم كلثوم»، و«شاهدة مقلد»، وللآلاف العبرة عن مطالبهن ومنها «لا للإخوان»، «يوم بلا تحرش.. ووقفنا وقفة رجالة»، «التحرش جريمة نظام»، «ميدان أمن للجميع بلا تحرش»، «ميدان التحرير، ولتناكيد فاعلية المرأة المصرية في الشارع».

وكانت مدينة القاهرة شهدت يوم أمس مسيرة نسائية تضامنا مع المتظاهرين المسحوقين حمادة صابر الذي تم سحله وتعريضه من قبل قوات الأمن في محيط قصر الاتحادية الرئاسي.. وردت النساء في المسيرة شعارات مناهضة لحكم المرشد، واستنكرن سحل وتعرية المواطن المصري حمادة صابر ورفعن شعار: (رجالة مصر ما يتعروش.. حنغطيهم بالرموش).

نشبت مشادات كلامية بين بعض السيدات المشاركات في المسيرة النسائية التي انطلقت من السيدة زينب، بسبب هتافات انطلقت لتطالب بإسقاط النظام والرئيس محمد مرسي.

ورفضت بعض السيدات تلك الهتافات، وقلن إن المظاهرة نسائية لمناهضة التحرش، وإنهن لن يقبلن التدخل في المشهد السياسي حتى لا تخلط الأوراق. وبعد ذلك توحدت الهتافات النسائية: «قالوا صوت المرأة عورة.. صوت المرأة هو الثورة»، و«طول ما جسم البنت رخيص.. يسقط يسقط أي رئيس».

ومنع المنظمون للمسيرة الرجال من الدخول وسط النساء، وطالبوهم بالسير على جوانب المسيرة، فيما تمكن أعضاء المجلس القومي للجان الشعبية، الذي تكون بعد ثورة 25 يناير، من حماية سيدات المسيرة ومنع أي عدوان أو تحرش قد يقع عليهن.

وكانت المسيرة انطلقت من مسجد السيدة زينب في اتجاه التحرير، لمناهضة التحرش الذي يقع على السيدات، وللتأكيد بأعمال التحرش وسحل المواطنين.

## زيارة لمرضى السرطان بمستشفى الوحدة التعليمي بعدن

■ عدن / سبأ:  
قام 34 طفلاً وطفلة من جمعية ثقافة الطفل من مختلف الفئات العمرية بمحافظة عدن أمس بزيارة لمرضى السرطان بمستشفى الوحدة التعليمي بمديرية الشيخ عثمان.

ودكرت مديرة الأنشطة بجمعية ثقافة الطفل هدى حسين باطوق أن الأطفال قدموا باقات من الورود والأطفال قدموا باقات من الورود والهدايا التذكارية وطبقا خيرييا للأطفال المصابين بالسرطان.. اجتماعية من محافظة عدن.

## وزير الإعلام يدشن محطة تقوية بث إذاعة الحديدة بكلفة (60) مليون ريال

وات إف إم في تقوية نطاق بث إذاعة الحديدة ليغطي جميع مديريات المحافظة وعسدا من مديريات محافظات ريمية وحجة والمحويت وذمار.

الجدير ذكره ان مشروع هذه المحطة بعد أول مشروع يتم تركيبه وتنفيذه بخبرات محلية بشكل كامل.

■ الحديدة / سبأ:  
دشن وزير الإعلام علي أحمد العمراني أمس محطة الإرسال الخاصة بتقوية نطاق بث إذاعة الحديدة البالغة كلفتها الاجمالية ستين مليون ريال.

وستتم المحطة التي تبلغ قدرتها خمسة كيلو

## ضبط (10) أطنان مواد غذائية منتهية الصلاحية بمحافظة صنعاء

■ صنعاء / سبأ:  
ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء أكثر من 10 أطنان من السلع الغذائية المنتهية منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستخدام الأدمي ضمن الحملة الميدانية التي بدأ المكتب تنفيذها منذ مطلع يناير الماضي.

وأكد الوكيل المساعد لمحافظة صنعاء فارس القهالي خلال اطلاعه أمس على سير الحملة الميدانية التي ينفذها مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة، حرص قيادة المحافظة ومكتب الصناعة العمل على انتظام عملية النزول الميداني للتفتيش والرقابة وضبط المواد المنتهية صلاحيتها في المحلات التجارية والأسواق.

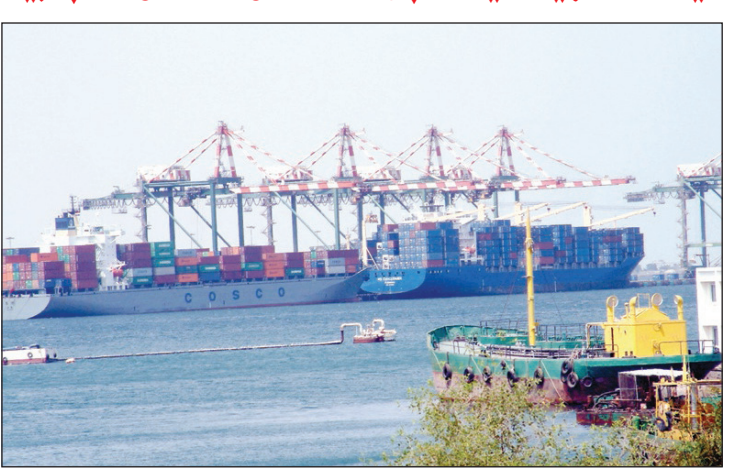
وبين الوكيل المساعد لمحافظة صنعاء فارس القهالي في نفاط التفتيش بمدخل المحافظة.

وأشاد بالجهد المبذول في عمليات ضبط المواد المنتهية صلاحيتها وما يسهم في حماية المواطنين المستهلكين والحد من بيع المنتجات

الغذائية في مختلف المديريات من خلال مندوبين في نفاط التفتيش بمدخل المحافظة.

كما سيتم تعيين مندوبين من المكتب في جميع النقاط للتفتيش وضبط المواد الغذائية المنتهية صلاحيتها.

## ميناء الحاويات يستقبل عددا من السفن التجارية



■ عدن / سبأ:  
رست في ميناء الحاويات بعدن أمس سفينتا الحاويات "يفرجين" تحمل الجنسية البلجيكية والصادمة من إحدى الموانئ الأوروبية وهي واحدة من السفن العملاقة يبلغ طولها نحو 262 مترا، و"مابيو" تحمل الجنسية القبرصية القادمة من ميناء جدة السعودي.

وأفادت بيانات ملاحية عن نشاط الحركة الملاحية اليومية

لميناء عدن أن السفينتين أفرغتا 574 حاوية من مختلف الأحجام تحتوي على مواد استهلاكية ومعدات فنية خاصة بفرع المؤسسة العامة للكهرباء وبدن والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي والمشاريع التنموية الأخرى الجاري تنفيذها حاليا والمشاريع التابعة للقطاع الخاص اليمني.

وأوضحت أن السفينتين أفلتا 47 حاوية تحتوي على أسماك وأحياء مائية متنوعة للأسواق الأوروبية.

COVER SWITZERLAND

الأكاكيل

صنعا : شارع علي عبد الغني  
عدن : شارع الميدان كريتير  
تعز : شارع ٢٦ سبتمبر مركز السيد التجاري

ت : ٢٢٢٢٢٦٦  
ت : ٢٥١٢١١١  
ت : ٢٣٩٨٨٥٠

## مرحلة انتهت بحكم الإخوان



### د. أحمد الخميسي

احتفلت مصر ملة شوارعها بالذكرى الثانية للانتفاضة التي أسقطت مبارك بخريطة واسعة من التحالفات بين القوى السياسية. إلا أن الاحتفال انطوى هذه المرة على ما هو أعمق وأعمق، فقد ضخت فيه مصر دماء شهداء جدد، وضخت فيه من عقلها الصور الرحيم النائر حكمة وحكمة وخبرة عامين، فجاء الاحتفال حدا فاصلا فكريا ونفسيا بين عهد انتهى بحكم الإخوان وعهد لا بد أن ينهي حكم الإخوان. باختصار كان الاحتفال خطوة أخرى إلى الأمام في حركة ثورة تسبق بدمائها وأمانها كافة أحزاب المعارضة. نصف العام الأخير كان كافيا للشاعر المصري ليدر ك بوضوح قاطع جوهر، الإخوان، بصفتهم ممثلين أمته تيار سياسي رجعي فاشي، أقصى ماعنده انطلق البخور لمدارة الخلف والبؤس. هكذا قدم الإخوان أنفسهم منذ أن تولى مرسي الحكم حين أسالوا دماء الشباب تلو الدماء وهكذا قدموا أنفسهم مع الإعلان الدستوري المنقوض، والدستور غير الوطني، ثم الانقضاض على استقلال القضاء، وفتح جحش التعذيب تحت سور قصر الاتحادية، ونشر المخابرات الإرهابية في كل مكان، وأخيرا فرض الطوارئ على مدن القناة التي لم تستطع بريطانيا وفرنسا وإسرائيل إخضاعها. إلا أن الأهم والأخطر، الإخوان، لم يستطعوا تقديم حل من أي نوع لأزمات المجتمع المصري، كما أنهم لم يتطرقوا من قريب أو بعيد لأية خطط لحل تلك الأزمات مستقبلا، والحرص إنجازه السياسي الوحيد في تكفير المسلمين وتجهير المسيحيين واسترضاء اليهود!

الاحتفال هذه المرة كان إعلانا يقطع الناس علاقتهم بالإخوان نهائيا، والطالبه برحيل مرسي، أي إنهاء حكم الفاشية المخلفة. وعندما استعار مرسي من متاحف التاريخ سيفاً صديداً وطيلسان طاعية قديم ولوح بسبائته منذراً متوعدا بغرض الطوارئ على مدن القناة، أجابه الشعب المصري بألمة بتلويحه من الأضيق الوسطى امتد ظلها العملاق بين الأرض والسماء، وضاعت في الظل الكبير ملاحم عابر الطريق، المرحج الكتاب، ابن الصادقة التاريخية التي رفعتها إلى قمة سبعة آلاف عام من الحضارة والثورات. في الاحتفال بالذكرى الثانية 25 يناير قطع الشعب علاقته بالإخوان، ورفع شعار إسقاط الفاشية، يتبقي العلاقة مع المعارضة التي راح الناس ينشدون دعمها فلم يجدوا من ذلك شيئاً. فقط صكت أسماء الناس مبادرة البرادعي وصباحي وحوار وطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والدعوة لأن يشارك الجيش في الحكم ووصول الأمر حد القبول بمبادرة من مخيون زعيم حزب النور الذي أعلن أنه سيجلس مع قادة المعارضة لقياسا على أن الرسول (صلمع) جلس مع الكفرة! وأكد نادر بكار المعنى نفسه بقوله، لماذا يستنكر الإخوان جوسنا مع جبهة الإنقاذ وقد جلس الرسول مع الكافر سهيل بن عمرو!، إلا الأكثر مهانة أن تغفل المعارضة لتتوسل حكومة وحدة وطنية فبرمي مرسي باقتراحها إلى سلة المهملات بعبارة واحدة، لن تشكل أية حكومة جديدة..

والحق أن كل حوار، وكل حكومة يتقاسم فيها قادة المعارضة الحكم مع الإخوان على عملية تجميل وترقيع لوجه الفاشية، وليس دور المعارضة أو ما تدعى أنها معارضة تجميل وجهه الفاشية، إلا إن كان صاحبها أن «الكتيرون حول السلطة، قليلون حول الوطن». لماذا نجل وجه الوحش البدائي؟ ونقوم بشد جلد هذا الوجه القبيح؟ وهل تنحصر رسالة البرادعي والمعارضة في تسويق «الفاشية» العذلة؟

وعندما وقع أكثر من ستة عشر حزبا وحركة بيانا في 31 يناير يدعو الناس إلى التظاهر في «جمعة الخلاص» غاب عن البيان التوجه الرئيسي للناس أي «إسقاط حكم الفاشية» وبلور البيان هدفه بأنه «وصول صوت الشعب المصري بوضوح إلى السلطة التي لا تسمع ولا تستمع ولا تستجيب»، مما يعني أن لدى تلك المعارضة أملا في أنه ما أن يصل صوت الشعب إلى السلطة فإنها ستنتصت إليه وتقوم بتغيير نهجها الفاشي! هل يمكن أن تصل الأوامر على هذا القدر من القيام بدور طموح للمعارضة هو الحصول على قطعة من عكسة الحكم مع الإخوان وغيرهم والفوز بمقعدين وزاريين؟ في اعتقادي أن الموقف الصحيح الوحيد من حكم الفاشية ليس الهات وراه الحوار معها، لكن الدعوة لاسقاطها والمطالبة بمحاكمة مرسي عن جرائمه وعن الدماء التي أسالها منذ وصوله إلى الحكم.

في 25 يناير 2013، انتهت علاقة الناس بالإخوان. وفي ذلك اليوم نفسه تعقمت شكوك الناس في قدرة أحزاب المعارضة على القيام بدور حقيقي، في ذلك اليوم فصلت الجماهير نفسها عن الفاشية وعن المعارضة الهزيلة في لحظة واحدة، وأظن أن الناس الآن يستشرفون طريقا مغايرا، ويخطون نحو بولور قيادات شعبية قادرة على تمثيل الجماهير حقا، وليس بالصراع حول الدستور والبرلمان والانتخابات الزهنية، بل بالصراع حول برنامج اقتصادي سياسي اجتماعي يكون هو الفيصل للمزم، برنامج يجسد أهداف الثورة التي ما زالت حبيسة العبارات العامة: «حرية، عيش عدالة اجتماعية.. برنامج يتناول بدقة والتفصيل كيفية تطوير الصناعة الوطنية، والنهوض بالزراعة، والتعليم، والصحة، والإسكان، وتوزيع الدخل، والعمل، والبطالة، وحرية الإبداع والثقافة، برنامج يكون وثيقة الثورة بعد من احصاء عدد مقاعد البرلمان.

أمر آخر، أظنه يختمر في العقول والضمائر ببطء هو الموقف الأمريكي مما يجري، فعلى الرغم من عدد الشهداء الذين سقطوا برصاص مرسي وعدد المصابين الضخم - فلنذكر فقط سقوط أكثر من خمسين شهيدا خلال الاحتجاج على أحكام مذبحه بورسعيد - وبالرغم من كل أشكال انتهاك الحريات - والحريات معشوقة أمريكا - فإن البيت الأبيض الأمريكي ومن ورائه الاتحاد الأوروبي بغض النظر عما يجري، في هذا السياق يطالب وزير الخارجية الأمريكية الجديد، جون كيري، بعدم وقف المساعدات الأمريكية لصر أو ربطها بتسوية الأوضاع الداخلية في مصر والمعنى الوحيد لذلك التصريح أن أمريكا ستواصل دعمها لمرسي والإخوان بغض النظر عن الدماء التي يجريها برصاص الفاشية، مادامت الفاشية وفيه للتعبئة الاقتصادية والسياسية، إنه الموقف نفسه الذي دعم مبارك ثلاثين عاما ضد شعبه. أيضا فقد لاحظ الكيرون ارتباط قرار فرض حالة الطوارئ على مدن القناة بزيارة قام بها للقاهرة ماثيو أولسن مدير إدارة مكافحة الإرهاب بوزارة الدفاع الأمريكية خلال احتدام الاحتجاجات الشعبية بمصر، كما أن الصحف الأوروبية والأوروبية التي تتابع الوضع في مصر اكتفت برصد ما يجري من أحداث، بدون إدانة واضحة ونظام مرسي، واكتفت، فايناشيالي تايمز، بالقول بأن ما تشهده الميادين المصرية إنما هو، رد فعل على محاولة النظام الحاكم الاستئثار بالسلطة، بدون أن تحدد موقفا من مسألة الاستئثار بالحكم! وقدرت «نيويورك تايمز» أن الغضب الذي عم مدينة بورسعيد، يعد بمثابة أكبر تحد لجهود الحكومة المصرية لإعادة النظام.. طيب ما موقفكم من الغضب؟ ومن الذين يقمعون المظاهرات؟ لاشيء.. فقط رصد لما يجري، مثل صورة فوتوغرافية لشهد بدون تعليق أو موقف، بهذه الروح أيضا علقت، واشتغل بوست، على الوضع الداخلي، وأعتقد أن موقف البرادعي وزملائه من السعي للحوار مع الإخوان والجرحى وراء وهم حكومة وحدة وطنية هو امتداد للموقف الأمريكي في طيبة مصرية.

إنه طريق شاق وطويل، ولن تذهب آمال الصدور التي فتحت قمصانها للرصاص هدرا، وستظل هذه الآمال تشد أزر الشوارع وتلقحها حتى تنهى حكم الإخوان، وترى الأمان حقيقة، برغم الفاشية والمخططات الأمريكية ورغم المعارضة! وإن أجل ما عاجلا سيرحل المرحج الكنيبي الذي يلوك سداجة القرون الوسطى كأنها معجزات ويعرض بتقل ظل حبالا سحجة ولي زمانها.